

## التنبؤ برأس المال المهني وفقاً للكفاءة التدريسية والممارسات التأملية والتفكير الإستراتيجي لدى معلمي الطلبة الموهوبين

الاستلام: 13/نوفمبر/2024

التحكيم: 15/نوفمبر/2024

القبول: 22/نوفمبر/2024

د. خالد عبد الكريم الفضلي<sup>(1)</sup>

أ.د. فاطمة أحمد الجاسم<sup>(2)</sup>

أ.د. عبد الناصر ذياب الجراح<sup>(3)</sup>

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> معلم - وزارة التربية والتعليم - دولة الكويت - إيميل: chocolate\_train@yahoo.com

<sup>2</sup> أستاذ تربية الموهوبين وتعليم التفكير - كلية التربية والعلوم الإدارية والتقنية - جامعة الخليج العربي - المنامة - البحرين - إيميل: fatimaaj@agu.edu.bh

<sup>3</sup> أستاذ علم نفس التعلم والتعليم - قسم التربية الخاصة - كلية التربية والعلوم الإدارية والتقنية - جامعة الخليج العربي - المنامة - البحرين - إيميل: abedaj@agu.edu.bh

## التنبؤ برأس المال المهني وفقاً للكفاءة التدريسية والممارسات التأملية والتفكير الإستراتيجي لدى معلمي الطلبة الموهوبين

### الملخص:

هدفت الدراسة التنبؤ برأس المال المهني وفقاً للكفاءة التدريسية والممارسات التأملية والتفكير الإستراتيجي لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التنبؤي عبر تطبيق مقاييس رأس المال المهني والكفاءة التدريسية والممارسات التأملية والتفكير الإستراتيجي. تكونت العينة من (124) معلماً ومعلمة، منهم (62) اختصاصياً (27) ذكوراً، (35) إناثاً من اختصاصي تربية الموهوبين العاملين في وزارة التربية، و(62) معلماً ومعلمة، بواقع (30) معلماً، و(32) معلمة من العاملين في مركز صباح الأحمد للموهبة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023/2022)، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى إمكانية التنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين، عن طريق متغيري الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية، حيث بلغ تأثير الممارسات التأملية (57%)، بينما تأثير الكفاءة التدريسية (5%). وجرى تقديم مجموعة من التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال المهني، الكفاءة التدريسية، الممارسات التأملية، التفكير الإستراتيجي، معلمي الطلبة الموهوبين.

## Predicting Vocational Capital According to Teaching Efficiency, Meditative Practices, and Strategic Thinking Among Teachers of Gifted Students

Dr. Khaled Abdul Kareem Al-Fadhli <sup>(1)</sup>

Prof. Fatima Ahmed AL-Jasim <sup>(2)</sup>

Prof. Abdelnasser D. Al-Jarrah <sup>(3)</sup>

### Abstract

The study aims to predicting vocational capital according to teaching efficiency, meditative practices, and strategic thinking among teachers of gifted students in Kuwait. To achieve the research objectives, the descriptive and predictive approach was used by applying measures of Vocational capital, teaching Efficiency, Meditative practices, and strategic thinking. It was applied to a sample of 124 teachers, of whom 62 were male, 27 were male, 35 were female, talented education specialists from the Ministry of Education, and 62 were male, 32 were male, and 30 were male, and 32 were male, working at the Sabah Al-Ahmad Talent Centre in the first academic term (2022/2023). The results of the multiple regression analysis indicated the possibility of predicting professional capital among teachers of gifted students, through the variables of meditative practices and teaching efficiency, as the effect of meditative practices reached 57% while the teaching efficiency was 5%. A set of recommendations were presented based on the results of the study.

**Keywords:** Vocational Capital, Teaching Efficiency, Meditative Practices, Strategic Thinking, Teachers of Gifted Students.

## المقدمة:

تسعى المجتمعات المختلفة إلى الارتقاء والنهوض بالموارد البشرية أكثر من الموارد المادية، وتعتمد في ذلك على التعليم والتدريب، عبر توفير تعليم عالي الجودة، لتخريج طالب مبدع ومبتكر قادر على المنافسة العالمية، مما يستدعي الاهتمام بإعداد المعلمين، وتنميتهم مهنيًا، والاستثمار بهم ليتمكنوا من المساهمة في تحقيق تلك الأهداف.

وبما أن المعلم هو محور ألية عملية إصلاحية تجري في النظام التعليمي، ومكون أساسي في الارتقاء بجودة التعليم وزيادة فعالية المؤسسات التعليمية؛ فيجب على المعلم أن يكون مهنيًا، ويمتلك فنيات متخصصة، ويمارس إصدار أحكام سليمة، ولديه القدرة على اكتساب مزيد من المعرفة من تجاربه الذاتية، والتعمق في المادة الدراسية وكيفية تدريسها والتعاون مع الآخرين، وتحمل المسؤولية عن الطلبة وتعليمهم (الزايدي وأحمد، 2015). ويعدُّ التعليم بوابة الدخول لعصر المعرفة عن طريق تنمية رأس المال البشري، والذي يُعدُّ محور العملية التعليمية، ويتمثل في الطالب الذي يُعدُّ ثروة وطنية تدعم بناء الاقتصاد المعرفي، وتوجيهه ليكون مبدعًا وأكثر إنتاجًا (الزعيبي، 2011). ويُعدُّ رأس المال المهني في مهنة التدريس استثمارًا مهمًا في المواهب والقدرات التي يمتلكها المعلمون، ويتمركز حول معرفة المعلم للموضوع، ومعرفة كيفية تدريسه، ومعرفة الطلبة، وفهم كيفية تعلمهم، ويشمل فهم الظروف الثقافية والعائلية المتنوعة التي يأتي منها الطلبة، والتعرف على علم الممارسات الناجحة والمبتكرة، وامتلاك القدرات للتعامل مع المجموعات المتنوعة من الطلبة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها (Hargreaves & Fullan, 2012).

ويمكن تعريف رأس المال المهني بأنه نموذج استثماري يحقق عوائد إيجابية متزايدة، عبر إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة التي تكمن أهميتها في منظومة التعلم والتعليم مثل الخبرات والمهارات، وهو تطوير منهجي لثلاثة أنواع من رأس المال: البشري، والاجتماعي، والقراري؛ ودمجها في مهنة التدريس (الزايدي وأحمد، 2015). ويُعرفه نولان وملا (Nolan & Molla, 2017) بأنه الأصول التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة.

ويتكوّن رأس المال المهني للمعلمين من ثلاثة عناصر، هي: البشري، والاجتماعي، والقراري. وذلك على النحو الآتي (Hargreaves & Fullan, 2012)؛

1. رأس المال البشري: يستثمر في المواهب والقدرات التي يمتلكها المعلمون في مهنة التدريس، ويتمركز حول معرفة المعلم للموضوع، ومعرفة كيفية تدريسه، ومعرفة الأطفال وفهم كيفية تعلمهم. ويشمل رأس المال البشري فهم الظروف الثقافية والعائلية المتنوعة التي يأتي منها الطلبة، والتعرف على علم الممارسات الناجحة والمبتكرة، وامتلاك القدرات للتعامل مع المجموعات المتنوعة للأطفال وكذلك البالغين داخل المراكز التعليمية وخارجها.
2. رأس المال الاجتماعي: ويتمثل بالثقة المهنية والتنظيمية للمعلمين، والثقافة التعاونية الناتجة عن الخبرة المشتركة، والانفتاح على التحسين. ويمثل شكلًا من أشكال "القدرة الجماعية". ويشير إلى كيفية تأثير كمية ونوعية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين المعلمين مع الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة؛ على

وصولهم إلى المعرفة والمعلومات، وشعورهم بالتوقع والالتزام والثقة، وإلى أي مدى يحتمل أن يلتزم بالميثاق الأخلاقي للمراكز التعليمية.

3. رأس المال القراري: هو قدرة المعلمين وحريرتهم في اتخاذ القرارات السليمة في ممارساتهم. والمعلمون ذوو رأس المال القراري مستعدون لممارسة أحكامهم وقراراتهم بمسؤولية جماعية، والانفتاح على التعليقات من الآخرين، والشفافية.

وإذا كان الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم العادي أمراً ضرورياً وملحاً؛ فإن عملية التنمية المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين تتطلب نظرة خاصة ومتفردة، تنطلق من طبيعة الطلبة الموهوبين الذين يقوم على رعايتهم وتعليمهم، فهم يحتاجون إلى معلم على درجة عالية من الكفاءة العلمية والتدريسية والثقافية، بل ودرجة عالية من القدرة على التجويد والتجديد والإبداع (الناقطة، 2015). وقد بينت دراسة الشمري (2023) امتلاك معلمات رياض الأطفال لمستوى مرتفع من التفكير الإبداعي، في حين بينت دراسة المخلافي (2022) أنها جاءت بمستوى متوسط لدى المعلمات في محافظة صنعاء. وتؤكد دراسة رينزولي (Renzulli, 1981) أن المعلم يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح البرامج التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين، ويرى جري وسلفيا (Gray & Sylvia, 1998) ضرورة أن يكون معلم الموهوبين موهوباً؛ لأن ذلك سوف يساعده على فهم طلبته.

ومن الجوانب التي تدعم رأس المال المهني عملية تقييم الكفاءة التدريسية للمعلم، فهي تسهم في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، ومن بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية، والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلاته، وخصائصه النفسية، والمعرفية، والاجتماعية، والكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم، مما يمكنهم من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه (الزهراني، 2021).

وقد عرف باندورا (Bandura, 2007) الكفاءة الذاتية للمعلم بأنها اعتقاد أو ثقة المعلم بكفاءته على التأثير في تعليم الطلبة. وعرفها العجومي (2008) بأنها ثقة المعلم بقدرته على التدريس ونقل المعرفة والمهارات بفعالية إلى الآخرين.

ويرتبط نجاح العملية التربوية بكفاءة المعلم التدريسية، التي تتطلب عملية القياس والتقييم لكفاءة المعلم في التخطيط والتنفيذ لعملية التدريس وتقييمها؛ من أجل الإسهام بفعالية في تطوير الأداء التدريسي، وتحسينه والوصول به لدرجة عالية من الجودة (فرج وآخرون، 2014).

وتعد الممارسة التأملية المدخل المثالي لإعداد المعلم، حيث تضع المعلمين في مركز تطوير أنفسهم، وقد يستطيع الممارسون بموجبها تطوير ممارساتهم وتقييمها، وهي وسيلة الوعي الذاتي الذي يحقق نمواً مهنيًا متناهيًا (Shaheen, 2012). وتعرف الممارسات التأملية، بأنها إحدى الطرق التي يتعلمها المهنيون عن طريق التفكير في الأشياء التي حدثت لهم، ورؤيتها بطريقة مختلفة، والتي تمكنهم من اتخاذ نوع العمل المناسب (Jasper, 2003). ويعرفها كونلس (Knowles, 2008) بأنها عملية تفكير تجمع معاً مراحل متعددة للتدريس والتباحث لاكتشاف الأفكار والمشاعر والتقويمات التي تسلط الضوء على مهارات الممارس ومخرجاته، وتمارس بنحو فردي أو تشاركي، وتعد وسيلة لإعطاء قيمة للممارسات الأخلاقية، وتزيد من مستوى المساءلة، ويمكن أن تكون تلقائية أو مخططة.

ويُعدُّ التأمل والتفكير التأملي أحد أدوات التنمية المستدامة، التي تساعد المعلمين على القيام بممارساتهم المهنية، ويكسبهم مستوى أعلى من نفاذ البصيرة، وعمق النظر حول أدائهم وسلوكهم، بحيث يعمل على تطويره وتغييره وتحسينه، وذلك باستخدام أدوات التفكير التأملي المتعددة، كالمذكرات اليومية، والسجلات القصصية، وكذلك مشاركته في الحوارات التأملية مع الآخرين، ومع الذات، الأمر الذي قد يشجعه على اتخاذ قرارات مستقبلية تساهم في تحسين الأداء والإنجاز (Atkinson & Irving, 2013). كما بينت دراسة الجبر (2013, Aljbr)، الأثر الإيجابي لاستخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل المشكلات الصفية للطلبة في تخصص العلوم في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود.

من جانب آخر؛ يُعدُّ فهم المعلم لكيفية تعلم الطلبة محوراً مهماً لمعرفة إستراتيجيات التدريس، ويرى جابر وقرعان (Jaber & Quran, 2004) أن تبني نماذج تدريسية تراعي طرق مختلفة للتعلم لدى الطلبة يساعد في رفع مستوى التحصيل لديهم، وترتبط زيادة تحصيل الطلبة بدرجة التوافق بين نمط تدريس المعلم ونمط تعلم الطالب، ومن أكثر الطرق فعالية للمواءمة بين نمط التعليم والتعلم أن يقوم المعلم بتنوع إستراتيجيات التدريس، وتقديم أنشطة متنوعة قدر الإمكان لتلائم أنماط تعلم الطلبة المختلفة. أما دراسة السعدي (2022) فقد بينت أن درجة توافر إستراتيجيات التدريس والأنشطة غير الصفية بمدارس عدن النموذجية للموهوبين جاءت قليلة. وقد أسهم التقدم السريع بالمجال التربوي وطرق التدريس لدى الموهوبين بتوضيح أهمية دور المعلمين في تدريس الطلبة الموهوبين، وطرق العناية بهم، ومن المتطلبات الأساسية للمعلم الفعّال بتدريس الطلبة الموهوبين تمكّن المعلم من تقديم المهام والأعمال المناسبة للطلبة بنحو محدد، وإدراك المعلم لقدرات ومهارات الطلبة الموهوبين لاستثارتهم، وصياغة خبرات تعليمية وفقاً لاحتياجاتهم، وتجاوز المعلم العقبات والصعوبات التي تمنع الطلبة من إشباع حاجاتهم، أو إثارة صراعات داخلية معينة، مع تمكين الطلبة من التنفيس عن الصراعات الداخلية التي يعانونها (Karnes & Whorton, 1991).

ومن العوامل التي تساعد المعلم على التركيز على معطيات البيئة الخارجية في الأمد البعيد التفكير الإستراتيجي، فهو نشاط عقلي مستمر يساعد على التفكير في الأمد القريب والبعيد بنحو مرحلي وعملي، حيث يتطلب تحديد الغايات والأهداف بعيدة المدى، وتبني مسارات للعمل، وتخصيص الموارد اللازمة؛ وذلك من أجل الوصول إلى تلك الغايات والأهداف، وهو يساعد المعلم على التهيؤ للمستقبل (الخضاجي، 2008). ويمثل التفكير الإستراتيجي مدخلاً لتجاوز حدود التفكير التقليدي الذي يستسلم للواقع والظروف المحيطة، حيث يساعد على استخدام المقدمات الحالية من أجل تعديل الظروف وتجهيتها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب (الديوه جي والعلي، 2017).

ويُعرف فير هولم (Fairholm, 2009) التفكير الإستراتيجي بأنه: أسلوب خاص في التفكير، ينصب على معالجة الرؤى المستقبلية، عبر توظيف الإبداع ضمن الإرشادات الإستراتيجية لبناء تركيبة معرفية. أما العودة (2018) فيرى أنه القدرة على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات بنحو مستمر ومستدام لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويشمل القدرة على تحليل البيئة التعليمية، وفهم احتياجات الطلبة، وتطوير إستراتيجيات تعليمية فعّالة لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ويرى الحراشنة (2003) أن التفكير الإستراتيجي يُعدُّ من أهم عوامل نجاح العمل المدرسي، حيث يعمل على تحسين قدرة المدرسة على التعامل مع المشكلات عن طريق انخراط المعلم في عملية التخطيط، مما يزيد من

قدراته التنبؤية ومسؤولياته الاستراتيجية في استغلال الفرص المتاحة، والحد من أثر المخاطر، ودعم المركز التنافسي للمدرسة لتبنيها مزايا تنافسية تستند إلى فهم المدير المساعد لبيئة المدرسة الخارجية وما تفرزه من فرص، وتنميتها لمواردها الداخلية التي تمكنها من استغلال هذه الفرص بطريقة تفوق منافسيها. وقد بينت دراسة النخالة (2015) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجة استخدام مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للتفكير الاستراتيجي وبين درجة أدائهم.

ويعدُّ التفكير الاستراتيجي بين معلمي الطلبة الموهوبين أمراً بالغ الأهمية لخلق بيئة تعليمية داعمة تلبي الاحتياجات الفريدة لهم، وضمان تحقيق إمكاناتهم الكاملة؛ كونهم يمتلكون قدرات معرفية متقدمة ورغبة قوية في التعلم، لذلك يجب على المعلمين استخدام أساليب إستراتيجية لاستثمار إمكاناتهم ورعايتها (Sternberg et al., 2008). لذلك، يجري عن طريق التفكير الاستراتيجي تصميم وتطوير تجارب تعليمية تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين، وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة. لذا، يجب مساعدتهم في وضع أهداف قصيرة وطويلة المدى، وتقديم التوجيه لتحقيقها، ويمكن تكييف هذه الاستراتيجيات وفقاً لاحتياجات الطلبة، وسياق التعلم الخاص بالمدرسة، أو المؤسسة التعليمية مع التركيز على تطوير التفكير الاستراتيجي لديهم، مما يساعد على تحقيق إمكاناتهم بنحو أفضل، وتحقيق النجاح في المستقبل (Warren et al., 2014). ولأهمية رأس المال المهني ومهارات التفكير المختلفة، فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن القدرة التنبؤية للكفاءة التدريسية والممارسات التأملية والتفكير الاستراتيجي برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت.

### مشكلة الدراسة:

يعدُّ العنصر البشري من العناصر المهمة التي تحيا بها أية مؤسسة، وخاصةً فيما إذا كانت مؤسسة تعليمية، كما يعدُّ المحرك الأساسي لجميع نشاطاتها، ومصدراً من مصادرها المهمة للتفاعل مع المتغيرات الداخلية والخارجية، حيث تؤدي الكفاءة التدريسية، والممارسات التأملية، والتفكير الاستراتيجي دوراً كبيراً في العملية التربوية، كما أنها تؤثر بطريقة مباشرة في جودة التعليم، وفهم الطلبة الموهوبين. وعليه؛ يتطلب توفر معلم يتمتع بسمات جيدة تجعل منه فرداً قادراً على تقديم كل ما هو متميز؛ من أجل هذه الشريحة من الطلبة الموهوبين. ويحتاج تنمية رأس المال المهني للمعلم إلى بيئة تعليمية مناسبة وداعمة للتعاون (Ikoma, 2016)، فقد أكدت الدراسات على أهمية التعاون والثقة بتنمية رأس المال المهني للمعلم (Cole, 2016; Davis, 2017)، وأشارت دراسة هيربرت (Herbert, 2018) إلى فعالية بعض إستراتيجيات التنمية المهنية القائمة على التعاون والتفاعل والمشاركة في تنمية رأس المال المهني للمعلم، مثل طريقة "الدرس البحثي".

إنَّ التطوير المهني للمعلمين يشكل عاملاً مهماً في تحسين التعليم والتعلم، وعليهم السعي لتطوير المعارف والمهارات في مجال عملهم، لذلك في السنوات الأخيرة جرى الاعتماد على الممارسات التأملية، التي تنعكس على التطوير المهني للعاملين في مؤسسات التعليم، وهذا يقتضي من المعلمين والباحثين تقديم ما يخص طبيعة التفكير الاستراتيجي والتعلم، وتقديمها للطلبة لتحسين قدراتهم المعرفية، وتوفير لهم فرص التدريب والتعلم على أساليب التفكير الفعالة، وبذلك؛ فإنَّ التربية يجب أن تزود الجميع بالمهارات الفكرية المختلفة، حتى يتمكنوا من

استعمال ذكائهم وقد راتهم في التأمل، والعمل على تنمية نماذجهم الخاصة في التعامل مع الظواهر المحيطة بهم،  
ولكون مؤسسات التعليم تسعى باستمرار لتطوير المعلمين بشتى الوسائل، جاءت هذه الدراسة لتبيان القدرة  
التنبؤية للكفاءة التدريسية، والممارسات التأملية، والتفكير الاستراتيجي برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة  
الموهوبين في دولة الكويت.

ويمكن تحديد سؤال الدراسة في الآتي:

ما القدرة التنبؤية للكفاءة التدريسية، والممارسات التأملية، والتفكير الاستراتيجي برأس المال المهني لدى  
معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت؟

## أهداف الدراسة:

يتحدد هدف الدراسة في الكشف عن القدرة التنبؤية للكفاءة التدريسية، والممارسات التأملية، والتفكير  
الإستراتيجي برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين، هما:

أولاً: الأهمية النظرية

تظهر أهمية الدراسة النظرية فيما يأتي:

1. تسهم الدراسة في توفير المعلومات اللازمة للدارسين والباحثين والمطلعين في المجال التربوي.
2. تساعد بإضافة نوعية إلى التراث العلمي والمعرفي، عن طريق تزويدهم بالمعلومات عن التنبؤ برأس المال المهني في ضوء الكفاءة التدريسية، والممارسات التأملية، والتفكير الاستراتيجي لدى عينته من معلمي الطلبة الموهوبين في الكويت.
3. ندرة الدراسات التي أجريت على المعلمين الاختصاصيين في مجال تربية الموهوبين، حيث تركزت معظم دراسات الموهبة على معلمي طلبة المدارس أو الجامعات العادية، مع أهمية فئة الاختصاصيين في تربية الموهوبين وتمتعهم بخصائص فريدة.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تظهر أهمية الدراسة التطبيقية فيما يأتي:

1. تزويد أصحاب القرار، والمهتمين، بمعلومات تساعد في اختيار المعلم الذي يتعامل مع هذه الفئة من الطلبة الموهوبين.
2. الوقوف على نقاط الضعف لدى المعلمين، ومحاولة معالجتها، وتعزيز الإيجابيات أينما وجدت، للوصول إلى معلم متكامل قادر على بذل أقصى الإمكانيات من أجل هذه الفئة من أبنائنا الطلبة الموهوبين.
3. فتح الأفاق لمزيد من الدراسات والبحوث التي تخدم فئة معلمي الطلبة الموهوبين.
4. توفير مجموعة من الأدوات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، لاستخدامها من باحثين آخرين على عينات وبيئات أخرى.

## مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

رأس المال المهني: يُعرف هارجريفس وفولان (Hargreaves & Fullan, 2012) رأس المال المهني بأنه مجموعة متكاملة من المعرفة، والخبرة، والعلاقات المهنية التي يمتلكها المعلم، وتؤثر على أدائه المهني وفعالته كمعلم، وتمكنه من العمل بفاعلية في بيئة تعليمية معقدة. ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس رأس المال المهني المستخدم لتحقيق أغراض الدراسة.

الكفاءة التدريسية: هي امتلاك المعلم لقدركافٍ من المعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه، وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان (Tschannen- Moran & Woolfolk Hoy, 2001).

وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الكفاءة التدريسية المستخدم لتحقيق أغراض الدراسة.

الممارسة التأملية: هي إحدى الطرق الخاصة بالعمليات التي يتعلمها المهنيون عن طريق الخبرة من أجل فهم وتطوير ممارساتهم، وتعتمد على أن يتعلم الفرد عبر التفكير في الأشياء التي حدثت له ورؤيتها بطريقتين مختلفتين، والتي تمكنه من اتخاذ نوع العمل المناسب (أبو عسكر وأبو سلطان، 2017).

وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الممارسة التأملية المستخدم لتحقيق أغراض الدراسة.

التفكير الإستراتيجي: هو نشاطٌ عقليٌ مستمر، يساعد المعلمين على التركيز على معطيات البيئة الخارجية، ويتطلب تحديد الغايات والأهداف قريبة وبعيدة المدى، وتبني مسارات للعمل، وتخصيص الموارد اللازمة، وذلك من أجل الوصول إلى تلك الغايات والأهداف (Pisapia et al., 2011).

ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس اختبار التفكير الإستراتيجي المستخدم لتحقيق أغراض الدراسة.

## حدود الدراسة

الحدود البشرية: تتمثل في عينات من معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين التابعة لمركز صباح الأحمد، وعينة من مدارس المناطق التعليمية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.

الحدود المكانية: طبقت في ثلاث مدارس (أكاديمية الموهبة المشتركة بنين، مدرسة القادسية المتوسطة بنات، مدرسة الروضة الثانوية بنات)، وجميع مدارس المناطق التعليمية (منطقة الأحمدية التعليمية، منطقة مبارك الكبير التعليمية، منطقة حولي التعليمية، منطقة الضروانية التعليمية، منطقة العاصمة التعليمية، منطقة الجهراء التعليمية) في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022-2023).

الحدود الموضوعية؛ تقتصر نتائج هذه الدراسة على طبيعة المقاييس المستخدمة فيها، وأبعادها، وخصائصها السيكمومترية.

## منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التنبؤي؛ وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن سؤالها، من أجل الكشف عن القدرة التنبؤية للكفاءة التدريسية، والممارسات التأملية، والتفكير الاستراتيجي برأس المال المهني لمعلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت.

### متغيرات الدراسة

تتحدد متغيرات الدراسة بما يأتي:

أولاً: المتغيرات المتنبئة: الكفاءة التدريسية، الممارسات التأملية، والتفكير الاستراتيجي.

ثانياً: المتغير المتنبئ به: رأس المال المهني.

### مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023)/(2022) وعدددهم (87) معلماً ومعلمة، مقسمين على ثلاث مدارس، وهي أكاديمية الموهبة بنين مشتركة، عدد (25) معلماً للمرحلة الثانوية و(28) معلماً للمرحلة المتوسطة، ومدرسة ثانوية الروضة بنات، عدد (21) معلمة، ومدرسة القادسية متوسط بنات، عدد (13) معلمة، وذلك حسب إحصائية إدارة الموهبة. كما شمل جميع الاختصاصيين العاملين في وزارة التربية والتعليم، ومن هم الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراة في تربية الموهوبين، وعدددهم (312) اختصاصياً (220 معلماً ومعلمة من حملة درجة الماجستير، و(92) من حملة درجة الدكتوراة، من دولة الكويت في تخصص تربية الموهوبين.

### عينة الدراسة

جرى اختيار عينة الدراسة بصورة قصديّة، وبلغت (124) معلماً ومعلمة، منهم (62) اختصاصي ((27 معلماً، (35) معلمة، من اختصاصي تربية الموهوبين العاملين في وزارة التربية و(62) معلماً ومعلمة ((30 من الذكور، و(32) من الإناث، من العاملين في مركز صباح الأحمد للموهبة للعام الدراسي (2022/2023). وجدول (1) يوضح توزيع العينة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ونوع العمل

م	المتغيرات	الفئة	المجموع	النسبة المئوية	المجموع الكلي
1	الجنس	ذكور	57	46%	124
		إناث	67	54%	
2	نوع العمل	اختصاصي يعمل في وزارة التربية	62	50%	124
		معلم الطلبة الموهوبين	62	50%	

### أدوات الدراسة

جرى استخدام أربع أدوات، هي:

أولاً: مقياس رأس المال المهني للمعلمين (Teacher Professional Capital Survey)

جرى استخدام مقياس رأس المال المهني للمعلمين الذي أعده هارجريفز وفولان ( Hargreaves & Fullan, 2012)، ويهدف إلى التعريف برأس المال المهني للمعلمين عن طريق معايير التطوير المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، والتركيز على العلاقة بين التطوير المهني وبين رأس المال المهني. ويتكوّن المقياس من (36) عبارة موجبة، موزعة في ثلاثة أبعاد، هي:

1. رأس المال المهني: ويتكوّن من (12 عبارة)، (1-12)، وتركز على الوسائل المتاحة من وزارة التعليم، وإدارة المدرسة لتدريب المعلم وتنمية قدراته، وتواصله مع باقي المعلمين، وتحقيق أعلى استفادة من خبراته المختلفة.

2. رأس المال الاجتماعي: ويتكوّن من (12) عبارة، (13-24)، وتركز على استثمار القدرات والطاقات وتنميتها لدى معلمي الموهوبين.

3. رأس المال القراري: ويتكوّن من (12) عبارة، (25-36)، ويهدف إلى بيان مدى ثقة المعلم بنفسه، واتخاذ القرارات المناسبة أثناء التدريس.

#### طريقة تصحيح المقياس

جرى تقدير استجابات المشاركين لمقياس رأس المال المهني للمعلمين وفق تدرج الخماسي، وهي كالتالي: أوافق بشدة وتعطى (5) درجات، ولا أوافق بشدة وتعطى درجة، وتتراوح الدرجات من (180 - 36).

#### الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي

جرى عرض المقياس على (12) خبيراً، وكذلك استخراج الصدق العاملي، حيث كشف المؤشر عن وجود ثلاثة أبعاد فرعية للمقياس هي: رأس المال المهني، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال القراري، وقد بلغ الجذر الكامن لكل منها أكثر من (1).

وجرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلت كرونباخ ألفا، وقد تجاوزت قيم الثبات (0.7) لجميع الأبعاد، مما يشير إلى موثوقية عالية بالمقياس وبخصائصه السيكومترية.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

#### صدق المقياس

جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكوّنت من (204) معلماً ومعلمة، وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد رأس المال المهني مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.66) - (0.84)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.56) - (0.79)، كما تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد رأس المال الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.62) - (0.86). وتراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.58) - (0.81)، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد رأس المال القراري مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.58) - (0.85)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.52) - (0.79)، ويتضح من مجمل النتائج السابقة تمتع عبارات المقياس باتساق مرتفع.

كما جرى حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع القيم دالتاً إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.91) - (0.94)، وبين الأبعاد تراوحت بين (0.74) - (0.80)، وفي ذلك دلالة على صدق البناء للمقياس.

#### ثبات المقياس

جرى استخراج ثبات مقياس رأس المال للمعلمين باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس وفق طريقة كرونباخ ألفا (0.97)، وتعد هذه النتيجة قيمة مرتفعة لثبات المقياس، ومعامل الثبات لرأس المال المهني (0.94)، والاجتماعي (0.93)، والقراري (0.93)، مما يعني تمتع المقياس بثبات مرتفع.

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين (Tschannen- Moran & Woolfolk Hoy, 2001):

يهدف المقياس إلى قياس الكفاءة الذاتية لدى المعلمين في ثلاثة أبعاد، هي: كفاءة المعلم في الممارسات التعليمية، وكفاءة المعلم في إدارة الصف، وكفاءة المعلم في مساعدة الطلبة، وقد أعد المقياس باللغة العربية عبيدات والجراح (2020) في البيئة الأردنية، ويتكوّن من (24) عبارة موجبة، موزعة بالتساوي على ثلاثة أبعاد، وذلك على النحو الآتي:

1. كفاءة المعلم في مساعدة الطلبة: وتمثل بقياس المعلم باستخدام الأدوات والأجهزة والوسائل والبرامج لزيادة قدرات الطلبة الوظيفية والتعليمية، وعباراته هي: (1- 4- 7- 10- 13- 16- 19- 22).
2. كفاءة المعلم في الممارسات التعليمية: وتمثل بالأساليب والطرائق التعليمية وأنماط السلوك التي يمارسها المعلم أثناء ممارسته للعمليات التعليمية داخل المدرسة، وعباراته هي: (2- 5- 8- 11- 14- 17- 20- 23).
3. كفاءة المعلم في إدارة الصف: ويقصد بها قدرة المعلم على إدارة جميع المكونات المادية والنفسية في الصف بنحو منظم ومخطط، بما يحقق أهداف العملية التعليمية، وبناء الشخصية المتكاملة للطلبة، وعباراته هي: (3- 6- 9- 12- 15- 18- 21- 24).

#### طريقة تصحيح المقياس

جرى استخدام أسلوب ليكرت خماسي التدرج، بحيث تعطى عبارة تطبق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وتطبق بدرجة كبيرة (4) درجات، وتطبق بدرجة متوسطة (3) درجات، وتطبق بدرجة ضعيفة (2) درجة، ولا تطبق أبداً (1) درجة. في حال الفقرات الموجبة، وبالتالي تعبر الدرجة المرتفعة عن وجود الكفاءة التدريسية بنحو كبير، أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن وجود الكفاءة التدريسية بنحو ضئيل.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي

تحقق تشانن - موراوي وهوي (Tschannen – Moran & Hoy, 2001)، عن الصدق العاملي للمقياس، وكشفت نتائج التحليل وجود ثلاثة عوامل، هي: كفاءة المعلم في الممارسات التعليمية، وكفاءة المعلم في إدارة الصف، وكفاءة المعلم في مساعدة الطلبة، حيث فسرت (58.47%) من التباين، وقد بلغت قيمة (Eigenvalue) للعامل الأول (10.38)، وفسر (43.25) من التباين، وقد تراوحت قيم التشعبات على العامل بين (0.371 - 0.779)، وللعامل الثاني (2.03)، وفسر (8.47)، وقد تراوحت قيم التشعبات على العامل بين (0.50 - 0.78)، وللعامل الثالث (1.62)، وفسر (6.75)، وقد تراوحت قيم التشعبات على العامل بين (0.47 - 0.75).

للتحقق من ثبات المقياس جرى حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معادلت كرونباخ ألفا، حيث بلغت القيمة (0.87) لبُعد كفاءة المعلمين في مساعدة الطلبة، و(0.91) لبُعد كفاءة المعلمين في الممارسات التعليمية، و(0.90) لبُعد كفاءة المعلمين في إدارة الصف، وبلغت (0.94) للمقياس ككل.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية صدق المقياس

جرى حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات بُعد كفاءة المعلم في مشاركة الطلبة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.74) - (0.89)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.66) - (0.85)، كما تراوحت معاملات ارتباط عبارات بُعد كفاءة المعلم في الممارسات التعليمية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.82) - (0.90)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.78) - (0.88)، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات بُعد كفاءة المعلم في إدارة الصف مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.87) - (0.92)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.83) - (0.88)، ويتضح من مجمل النتائج السابقة تمتع عبارات المقياس باتساق مرتفع.

كما جرى حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، واتضح من معاملات الارتباط أن أبعاد المقياس ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطاً دائماً عند مستوى (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.95) - (0.96)، وفي ذلك دلالة على صدق التكوين للمقياس.

#### ثبات المقياس

جرى استخراج ثبات مقياس الكفاءة التدريسية للمعلمين باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس وفق طريقة كرونباخ ألفا (0.98)، وبلغ معامل الثبات لكفاءة المعلم في مشاركة الطلبة (0.94)، وللممارسات التعليمية (0.96)، ولإدارة الصف (0.97)، وتشير هذه النتائج لقيم مرتفعة لثبات المقياس.

#### ثالثاً: مقياس الممارسات التأملية للمعلمين (أبو عسكر وأبو سلطان، 2017)

أعدَّ المقياس أبو سلطان (2017)، ويتكوّن من (40) عبارة موجبة موزعة في أربعة أبعاد، هي: تأمل إجراءات التخطيط، وتنفيذ دروس للطلبة، والممارسات التأملية في التقويم، والنمو المهني للمعلمين، وذلك على النحو الآتي:

1. تأمل إجراءات التخطيط: ويتكوّن من 10 عبارات، (1-10).
2. تنفيذ الدروس: ويتكوّن من 10 عبارات، (11-20).
3. الممارسات التأملية في التقويم: ويتكوّن من 10 عبارات، (21-30).
4. النمو المهني: ويتكوّن من 10 عبارات، (31-40).

### طريقة تصحيح المقياس

جرى تقدير استجابات المشاركين لمقياس تقييم الممارسات التأملية للمعلمين وفق تدرج الخماسي، وهي كالاتي: بدرجة كبيرة جداً، وأعطيت (5) درجات، إلى بدرجة قليلة جداً، وأعطيت درجة واحدة. وبالتالي تعبر الدرجة المرتفعة عن وجود مستوى مرتفع من الممارسات التأملية، أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن وجود مستوى منخفض من الممارسات التأملية.

### الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي

جرى عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مناهج وطرق تدريس العلوم بفسطين ومصر لمعرفة آرائهم في مدى صلاحية ووضوح العبارات للموضوع المراد دراسته، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتاجت العبارة إلى تعديل أو إضافة عبارات أخرى، وكذلك مدى مناسبتها وانتماء كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه ولموضوع الدراسة، وأجرى الباحثان التعديلات المقترحة التي تضمنت استبعاد (3) عبارات، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبالتالي، أصبحت الأداة مكونة بصورته النهائية من (40) عبارة.

وجرى التحقق من ثبات الاستقرار، وذلك بتطبيق المقياس مرتين، بفارق زمني مقداره أسبوعان على عينة استطلاعية مكونة من (45) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، جرى استخدامه حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (0.885). وجرى حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة ثبات المقياس وفق هذه الطريقة (0.89)، وهي نتيجة مقبولة.

### الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

#### صدق المقياس

جرى حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد تأمل إجراءات التخطيط مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.76) - (0.86)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.71) - (0.79)، كما تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد تنفيذ الدروس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.77) - (0.88)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.70) - (0.81)، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد الممارسات التأملية في التقويم مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.57) - (0.82)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.26) - (0.83)، كما تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد النمو المهني مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.72) - (0.88)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.64) - (0.82)، ويتضح من مجمل النتائج السابقة تمتع عبارات المقياس باتساق مرتفع.

كما جرى حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس يتضح من معاملات الارتباط أن أبعاد المقياس ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطاً دائماً عند مستوى (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.89) - (0.92)، وفي ذلك دلالة على صدق التكوين للمقياس.

#### ثبات المقياس

جرى استخراج ثبات مقياس الممارسات التأملية باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس وفق طريقة كرونباخ ألفا (0.97)، ومعامل الثبات لتأمل إجراءات التخطيط (0.94)،

وتنفيذ الدروس (0.95)، والممارسات التقييمية في التقويم (0.78)، والنمو المهني (0.94) وتعدُّ هذه النتائج مقبولةً لثبات المقياس.

#### رابعاً: مقياس مهارات التفكير الإستراتيجي للمعلمين (Pisapia et al., 2011)

جرى إعداد المقياس بالاعتماد على مقياس بيسابيا وآخرون (Pisapia et al., 2011) حيث جرى تثبيت مجموعة من الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، ليتكون المقياس من (20) فقرة موزعة في أربعة أبعاد، هي:

1. التفكير المنظومي: ويتمثل بالتحليل الداخلي والخارجي للمؤسسات التعليمية، وسلسلة إنشاء القيمة، وفهم التفاعل بين الأجزاء المختلفة، ويتكوّن من (5 عبارات، أرقامها من (1-5))
2. إعادة التأطير: هو القدرة على تحويل الانتباه عبر وجهات نظر وأطر ومواقف ونماذج متعددة لتوليد رؤى وخيارات جديدة للإجراءات حتى تصبح أكثر وضوحاً وأكثر قابلية للفهم، ويتكوّن من (5 عبارات، أرقامها من (10-6))
3. تحليل الاتجاه: ويتمثل بالتعرف على الغموض والمركبات لتفسير وتقييم الأحداث وتحديد الأنماط المتكررة للأحداث، ويتكوّن من (5 عبارات، أرقامها من (11-15))
4. تحليل النمط: ويقيس خبرات ومهارات وأساليب مختلفة تجاه الأنشطة التنظيمية، ويتكوّن من (5 عبارات، أرقامها من (16-20)).

#### طريقة تصحيح المقياس

جرى تقدير استجابات المشاركين لمقياس مهارات التفكير الإستراتيجي وفق تدرج الخماسي، وهي كالاتي: من (1) لا أوافق بشدة، إلى (5) أوافق بشدة. وتعبّر الدرجة المرتفعة عن وجود مستوى مرتفع من التفكير الإستراتيجي، أما الدرجة المنخفضة فتعبّر عن وجود مستوى منخفض من التفكير الإستراتيجي، وتعدُّ جميع العبارات موجبة.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس

#### صدق المقياس

جرى حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد التفكير المنظومي مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.86) – (0.89)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.80) – (0.86)، كما تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد إعادة التأطير مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.90) – (0.92)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.84) – (0.87)، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد تحليل الاتجاه مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.87) – (0.90)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.82) – (0.87)، كما تراوحت معاملات ارتباط عبارات بعد تحليل النمط مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.77) – (0.89)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (0.65) – (0.86)، ويتضح من مجمل النتائج السابقة تمتع عبارات المقياس باتساق مرتفع.

كما جرى حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وبيّنت من معاملات الارتباط أنّ أبعاد المقياس ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطاً دائماً عند مستوى (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.93) – (0.96)، وفي ذلك دلالة على صدق التكوين للمقياس. ثبات المقياس

جرى استخراج ثبات مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس وفق طريقة كرونباخ ألفا (0.97)، وبعد التفكير المنظومي (0.93)، وإعادة التأطير (0.95)، وتحليل الاتجاه (0.93)، وتحليل النمط (0.90)، وتعدّ هذه النتائج مرتفعة ثبات المقياس. إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1. جرى تحديد المقاييس الأكثر ملاءمة لقياس متغيرات الدراسة بعد مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بمتغيرات الدراسة. جرى ترجمة مقياس رأس المال المهني للمعلمين، ومقياس التفكير الاستراتيجي، وعرضها على أحد المحكمين والمختص بالترجمة الأكاديمية.
2. تطبيق مقاييس الدراسة الأربعة على عينات استطلاعية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لكل منها.
3. الحصول على أسماء وبيانات مدارس الموهبة الحكومية في دولة الكويت للمرحلتين المتوسطة والثانوية للبنين والبنات التابعة لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وكذلك المدارس العادية لخمس محافظات ومناطق تعليمية في وزارة التربية والتعليم.
4. التواصل مع إدارات المدارس لتقديم كتاب تسهيل مهام، وتوزيع المقاييس ورقياً لمعلمي الطلبة الموهوبين في المدرسة بالتنسيق مع إدارة مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وكذلك المعلمين والمعلمات الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراة في تربية الموهوبين بالتنسيق مع المناطق التعليمية والإدارات المدرسية بوزارة التربية والتعليم.
5. تطبيق أدوات الدراسة على المعلمين، والحصول على الاستجابات وإدخالها لبرنامج (SPSS)، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

#### الأساليب الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة جرى استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، وقد استخدم الباحثون تحليل الانحدار التدريجي (Stepwise Multiple Regression)؛ كونه أكثر مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يستخدم عندما يكون الغرض استكشاف البيانات، وبناء نموذج مبسط يفسر أكبر قدر من التباين بأقل عدد من المتغيرات، واكتشاف المتغيرات المؤثرة بدون نموذج نظري قوي، ويكون ترتيب المتغيرات في الدخول والخروج يعتمد على البرنامج الإحصائي. في حين يستخدم تحليل الانحدار الهرمي (Hierarchical Regression)، عندما يكون هناك نموذج نظري واضح، ونريد اختبار تأثير مجموعات المتغيرات تدريجياً (Tabachnick & Fidell, 2019).

## نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نصّ على: ما القدرة التنبؤية للكفاءة التدريسية والممارسات التأملية والتفكير الإستراتيجي برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت؟ جرى استخدامه تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، باعتبار الكفاءة التدريسية والتفكير الإستراتيجي والممارسات التأملية تمثل المتغيرات المتنبئة، في حين رأس المال المهني هو المتنبئ به، ويوضح جدول (2) ترتيب دخول متغيرات الكفاءة التدريسية والتفكير الإستراتيجي والممارسات التأملية في معادلة التنبؤ برأس المال المهني.

جدول (2): ترتيب دخول متغيرات الكفاءة التدريسية والتفكير الإستراتيجي والممارسات التأملية في معادلة التنبؤ

برأس المال المهني			
النموذج	ترتيب دخول الأبعاد في معادلة التنبؤ	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>
الأول	الممارسات التأملية	0.75	0.57
الثاني	الممارسات التأملية، الكفاءة التدريسية	0.78	0.61

يتضح من جدول (2) أنّ الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية تسهم في تفسير ما مقداره (61%) من التباين في رأس المال المهني لدى معلمي الموهوبين. ويوضح الجدول أيضاً ترتيب دخول المتغيرات في معادلة التنبؤ برأس المال المهني، حيث نجد أنّ متغير الممارسات التأملية قد احتلّ المركز الأول في دخوله معادلة التنبؤ، ويسهم بتفسير (57%) من مستوى التغير في رأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين، يلي ذلك متغير الكفاءة التدريسية، والذي يسهم في تفسير ما مقداره (4.0%) من مستوى التغير في رأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين. والنسبة المتبقية (39%) تعزى لمتغيرات أخرى. ويتضح من النتائج أنّ تحليل الانحدار قام باستبعاد متغير التفكير الإستراتيجي من معادلة التنبؤ. ويوضح جدول (3) نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد التدريجي الخاص بالتنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين عن طريق الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية.

جدول (3): نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد التدريجي الخاص بالتنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة

الموهوبين عن طريق الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية					
النموذج	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	F
الأول	الانحدار	20.42	1	20.42	161.51**
	البواقي	15.42	122	0.13	
	الكلي	35.84	123		
الثاني	الانحدار	22.13	2	11.07	97.64**
	البواقي	13.71	121	0.11	
	الكلي	35.84	123		

\*\*دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من نتائج الجدول (3) أن نموذج الانحدار فعالٌ بنحو عام، ويمكن التنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين عن طريق متغيري الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية، حيث كان نموذج الانحدار ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من  $(\alpha = 0.01)$ . ويوضح جدول (4) المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (4): المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين عن طريق الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية

المتغير المستقل	معامل (B) غير القياسي	معامل (Beta) القياسي	قيمة الاختبار t
ثابت الانحدار	-0.124		-0.42
الممارسات التأملية	0.57	0.53	6.60**
الكفاءة التدريسية	0.39	0.31	3.89**

\*\*دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يبين جدول (4) قيم المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص بالتنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين عن طريق الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية، ويتضح أن جميع قيم المعاملات ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى الدلالة أقل من  $(\alpha = 0.01)$ . وجرى استبعاد التفكير الاستراتيجي عبر برنامج تحليل الانحدار التدريجي ولم يكن له تأثير في التنبؤ، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو الآتي:

درجة رأس المال المهني =  $-0.124 + (0.57) * (\text{درجة الممارسات التأملية}) + (0.39) * (\text{درجة الكفاءة التدريسية})$ .

## مناقشة نتائج السؤال

توصلت نتائج السؤال إلى إمكانية التنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين عن طريق متغيري الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية، ويتضح من النتائج أن تحليل الانحدار قام باستبعاد متغير التفكير الاستراتيجي من معادلة التنبؤ، كما توصلت نتائج السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيم المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص بالتنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين عن طريق الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية.

تظهر النتائج أن الممارسات التأملية تحتل المرتبة الأولى في ترتيب دخولها في معادلة التنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين. وتسهم الممارسات التأملية بنسبة تبلغ (57%) في تفسير التباين في رأس المال المهني. كما أن القيمة الإحصائية ( $p < 0.01$ ) تشير إلى أن هناك علاقةً إيجابيةً ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التأملية ورأس المال المهني. وأن الممارسات التأملية ساهمتها بالتنبؤ كانت بنسبة (0.57) وأما الكفاءة التدريسية فكانت نسبة مساهمتها بالتنبؤ (4.0%)، إن هذين المتغيرين يلعبان دوراً مهماً في التنبؤ برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت.

نرى أن الممارسات التأملية تسهم في تطوير وعي المعلم الذاتي وفهمه لنفسه وقدراته، كما تسهم في تطوير مهاراته في التفكير الناقد وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. وهذه المهارات جميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً برأس

المال المهني. وأن الكفاءة التدريسية تسهم في قدرة المعلم على تقديم تعلم فعّال ومناسب لاحتياجات الطلبة الموهوبين. وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على دراية بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم، وأن يكون لديه مهارات التدريس المناسبة لتلك الاحتياجات. وهذه المهارات جميعها تسهم في تطوير رأس المال المهني. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات، حيث وجود علاقة إيجابية بين الممارسات التأملية ورأس المال المهني لدى المعلمين. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها كوفمان وساوير (Kaufman & Sawyer, 2008) أن الممارسات التأملية تسهم في تطوير مهارات المعلمين في التفكير الناقد وحل المشكلات. كما وجدت دراسة أخرى أجراها سوتون (Sutton, 2012) أن الممارسات التأملية ترتبط ارتباطاً وثيقاً برأس المال المهني لدى المعلمين، حيث تسهم في تطوير وعي المعلم الذاتي وقدراته. وتجدر الإشارة إلى أن الممارسات التأملية تلعب أيضاً دوراً مهماً في تحديد رأس المال المهني. حيث تسهم الممارسات التأملية في تطوير وعي المعلم الذاتي وفهمه لنفسه وقدراته، كما تسهم في تطوير مهاراته في التفكير الناقد وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وهذه المهارات جميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً برأس المال المهني. وعليه، فإن الكفاءة التدريسية والممارسات التأملية تلعبان دوراً مهماً في تحسين جودة التعليم الذي يقدمه المعلمون للطلبة الموهوبين.

إن متغير الممارسات التأملية يسهم مع متغير الكفاءة التدريسية في توضيح ما مقداره (61%) من التباين في رأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين. وأن هناك نسبة تقريباً (39%) تعود إلى متغيرات أخرى غير رأس المال المهني والتفكير الاستراتيجي.

وقد ترجع هذه النتيجة لتأثير الممارسات التأملية في العملية التعليمية؛ لأنها تشمل أوجه عديدة، فالتأمل نهج مهم لدى المعلمين يبدأ من لحظة وضع أهداف الخطة التدريسية، ورسم صورة ممنهجة لسير خطة الدرس في الصف التي تبدأ من الاستثارة العقلية لدى الطلبة، ووضع الطرق والاستراتيجيات المناسبة المتوافقة مع طرق وأساليب تعلم الطلبة المناسبة للمادة التعليمية، إلى وضع التقييمات وعمل الأنشطة الممتدة، وهذا يتفق مع ما ذكره أفالوس (Avalos, 2011) بأن التأمل المنتظم يساعد المعلمين على تحسين رأس المال المهني عبر تحسين الفهم الذاتي والوعي بأهداف التعليم (الرأس المال البشري)، وتعزيز التعاون والتواصل مع الزملاء (الرأس المال الاجتماعي)، وترسيخ القيم والممارسات الثقافية الداعمة للتعلم (الرأس المال الثقافي).

وأن القيمة الإحصائية تشير إلى وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة التدريسية ورأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت. ويعني هذا أن معلمي الطلبة الموهوبين الذين يتمتعون بممارسات تأملية عالية وكفاءة تدريسية عالية، هم أكثر عرضةً لامتلاك رأس مال مهني مرتفع. وكما يشير الترتيب في معادلة التنبؤ إلى أن الممارسات التأملية لديها تأثير كبير على رأس المال المهني، ولكن يظهر أيضاً أهمية الكفاءة التدريسية في هذا السياق. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حديثة أجريت في دولة الكويت، حيث ذكرت دراسة (Al-Awadi, 2023) أن الكفاءة التدريسية ترتبط ارتباطاً إيجابياً برأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين، حيث تسهم في قدرة المعلمين على تقديم تعلم فعّال ومناسب لاحتياجات الطلبة الموهوبين.

كما تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة التدريسية ورأس المال المهني لدى المعلمين. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها برانسفورد (Bransford et al., 2000) أن المعلمين الذين يتمتعون بكفاءة تدريسية عالية لديهم رأس مال مهني أعلى من المعلمين الذين يتمتعون بكفاءة تدريسية

منخفضة. كما وجدت دراسة أخرى أجرتها هيتاي (Hattie, 2009) أن الكفاءة التدريسية هي أحد أهم العوامل التي تؤثر على رأس المال المهني لدى المعلمين. كما وجدت دراسة أخرى أجرتها سبيلان (Spillane et al., 2004) أن الكفاءة التدريسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً برأس المال المهني لدى المعلمين، حيث تسهم في تطوير مهارات المعلمين في التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعلم.

إن نموذج الانحدار فعال، ويمكن عن طريقه تنبؤ رأس المال المهني باستخدام الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية. القيم الإحصائية ( $p < 0.01$ ) تدل على أن النموذج ذا دلالة إحصائية عالية. تقدم معادلات التنبؤ النمطية لتقدير رأس المال المهني باستخدام الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية. المعاملات القياسية وغير القياسية لكل متغير تظهر الاتجاه والقوة النسبية للعلاقة. بالنهاية، نستخلص أن الكفاءة التدريسية تلعب دوراً مهماً في تحديد رأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين. حيث تسهم الكفاءة التدريسية في قدرة المعلم على تقديم تعلم فعال ومناسب لاحتياجات الطلبة الموهوبين، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على دراية بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم، وأن يكون لديه مهارات التدريس المناسبة لتلك الاحتياجات، وتسهم في أداء المهام المطلوبة على أكمل وجه، وذلك عن طريق تعزيز الثقة بالنفس وبإمكاناتهم وقدراتهم وخبراتهم، ومشاركتها مع الآخرين، وخلق روح التعاون فيما بينهم، والسعي نحو تحقيق الطموحات التي لها دور مهم في حياتهم المهنية وفي المستقبل.

وتتفق نتائج السؤال مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية في تطوير رأس المال المهني لدى المعلمين. فعلى سبيل المثال، أشارت دراسة (Farrell, 2012)، إلى أن المعلمين الذين يمارسون التأمل هم أكثر عرضةً لامتلاك مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وهذه المهارات جميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً برأس المال المهني. كما أشارت دراسة (Darling-Hammond, 2000) إلى أن المعلمين ذوي الكفاءة التدريسية العالية هم أكثر عرضةً لامتلاك رأس مال مهني مرتفع.

يمكن للنتائج أن تشير إلى أهمية تعزيز الممارسات التأملية والكفاءة التدريسية في تطوير رأس المال المهني لدى معلمي الطلبة الموهوبين. وتساعد في تحسين برامج التدريب والتطوير للمعلمين، وتطبيقها على أرض الواقع للاستفادة منها، وتخدم الآخرين مع الحرص على مشاركة هذه الأفكار معهم لتحقيق التقدم والتطور وخدمة المجتمع.

## التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بتنمية الممارسات التأملية لدى معلمي الطلبة الموهوبين، وذلك عبر توفير برامج وورش عمل تدريبية متخصصة في مجال التأمل.
2. ضرورة الاهتمام بتنمية الكفاءة التدريسية لدى معلمي الطلبة الموهوبين، وذلك عبر توفير برامج وورش عمل تدريبية متخصصة في مجال التدريس للطلبة الموهوبين.
3. ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة لمعلمي الطلبة الموهوبين، وذلك لتحسين مهارات التفكير الاستراتيجي لديهم.
4. برامج تدريبية متخصصة في مجال التربية الخاصة، بما في ذلك احتياجات الطلبة الموهوبين.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

- أبو عسكر، محمد، وأبو سلطان، عبد النبي. (2017). الممارسات التأملية لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمحافظة شمال غزة. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 7(1). <https://doi.org/10.12816/0037272>
- الحراشنة، محمد. (2003). مستوى التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وعلاقته بأنماط اتخاذ القرار (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الخضاجي، نعمته. (2008). *الفكر الاستراتيجي: قراءات معاصرة*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. Retrieved from <https://noor-book.com/7spkay>
- الديوه جي، أبي سعد، والعلي، مجيد حميد. (2017). مدى توافر أبعاد التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الإدارية: دراسة استطلاعية في وزارة النفط العراقية وبعض الدوائر التابعة لها. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 9(12)، 51-71. <https://doi.org/10.34009/0782-009-020-003>
- الرفاعي، منذر سمير. (2011). مناهج التربية الفنية المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.
- الزايدي، أحمد، وأحمد، وأشرف. (2015). التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني: تصور مقترح. *مستقبل التربية العربية*، 22(94)، 331-458.
- السعدي، محمد بن صالح. (2022). درجة توافر استراتيجيات التدريس والأنشطة اللاصفية في مدارس عدن الثانوية النموذجية للموهوبين في الجمهورية اليمنية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 13(2)، 1-19.
- الشمري، وليد بن غازي. (2023). الفروق في التفكير الإبداعي لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء في ضوء متغيري الخبرة والتخصص. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 14(1)، 81-100.
- الزعبي، علي فلاح. (2008). العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن). *أبحاث اقتصادية وإدارية*، 5(2)، 159-193.
- عبيدات، نهاد، والجراح، عبد الناصر. (2020). نموذج العلاقات السببية بين سمات الشخصية والذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية للمعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(5)، 542-567.
- العجمي، سامح جميل. (2013). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية *Elluminate* في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. *مجلة المناصرة للبحوث والدراسات*، 19(3)، 313-350.
- العودة، زبيدة خلفد. (2018). درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأنماط التفكير الاستراتيجي وعلاقتها بدرجة ممارستهم لإعادة هندسة العمليات الإدارية في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط.

- فرج، محمود، والعلوي، محمد السيد، والبهي، السيد، وعلي، سلامة، والشوريجي، محمد. (2014). التفكير التأملي والإبداع وارتباطهم بفض النحت الحديث والمعاصر. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 34، 347-373.
- المخلافي، عبد السلام عبده. (2022). مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء لمهارات التفكير الإبداعي. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 13(24)، 49-78.
- مزهودي، حنان. (2022). فاعلية المقاربات النصية في تعليم اللغة العربية لدى متعلمي المدرسة الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً. *جسور المعرفة: للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية*، 8(4)، 321-334.
- الناقطة، محمود كامل. (2015). معلم الموهوبين ودوره المتجدد. *المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 1-22*.
- النخالة، رمزي راغب. (2015). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للتفكير الاستراتيجي وعلاقته بدرجات أدائهم الإداري (أطروحة ماجستير). *الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة)*. Retrieved from <https://search.emarefa.net/detail/BIM-616543>

#### ثانياً: المراجع الإنجليزية

- Al Awadi, F. E. (2023). Analysis of Arabic as a first language acquisition syllabus reform in one of the UAE Universities. In *HCT International General Education Conference (HCT-IGEC 2023)* (pp. 201-214). Atlantis Press. [https://doi.org/10.2991/978-94-6463-286-6\\_16](https://doi.org/10.2991/978-94-6463-286-6_16)
- Aljabr, A. M. (2013). The effectiveness of using reflective teaching tools in solving classroom management problems with the student teachers majoring in sciences at teachers' college at King Saud University development. *International Journal of Educational Research*, 33, 191-128. <https://doi.org/10.11648/j.edu.20221105.12>
- Atkinson, S. P., & Irving, J. (2013). Reflective practice: A non-negotiable requirement for an effective educator. *College, BU*. <https://doi.org/10.13140/2.1.1329.1524>
- Avalos, B. (2011). Teacher professional development in teaching and teacher education over ten years. *Teaching and Teacher Education*, 27(1), 10-20. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2010.08.007>
- Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 26(6), 641-658.
- Bransford, J., Brophy, S., & Williams, S. (2000). When computer technologies meet the learning sciences: Issues and opportunities. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 21(1), 59-84. [https://doi.org/10.1016/s0193-3973\(99\)00051-9](https://doi.org/10.1016/s0193-3973(99)00051-9)
- Cole, K. (2016). "Power Parents" and the gentrification of the PTA. In *Women Education Scholars and their Children's Schooling* (pp. 125-140). Routledge, Taylor & Francis Group. <https://doi.org/10.4324/9781315736167>
- Davis, L. (2016). A phenomenological case study that examines the process of developing professional capital among administrators for the purpose of advancing district-wide improvement initiatives. *Lamar University-Beaumont*.

- Farrell, T. S. (2012). Reflecting on reflective practice: (Re)visiting Dewey and Schon. *TESOL Journal*, 3(1), 7-16. <https://doi.org/10.1002/tesj.10>
- Fairholm, M. (2009). Leadership and organizational strategy. *The Public Sector Innovation Journal*, 4(1), 1-16.
- Gray, D., & Sylvia, R. (1998). *Education of the gifted and talented* (4th ed.). Allyn and Bacon. <https://archive.org/details/educationofgifte0003davi>
- Hargreaves, A., & Fullan, M. (2012). *Professional capital: Transforming teaching in every school*. Teachers College Press.
- Hattie, J. (2008). Visible learning: A synthesis of over 800 meta-analyses relating to achievement (pp. 17–31). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203887332-8>
- Herbert, C. (2018). Growing professional capital through lesson study. *University of Cambridge*. <https://doi.org/10.17863/CAM.23570>
- Ikoma, S. (2016). Individual excellence versus collaborative culture: A cross-national analysis of professional capital in the US, Finland, Japan, and Singapore. *The Pennsylvania State University*.
- Jaber, L., & Quran, M. (2004). *Learning styles: Theory and practice*. Qattan Center for Educational Research and Development. <https://doi.org/10.1111/j.1539-6053.2009.01038.x>
- Jasper, M. (2003). *Beginning reflective practice*. Nelson Thornes. <https://doi.org/10.1017/s1742645600001157>
- Karnes, F. A., & Whorton, J. E. (1991). Teacher certification and endorsement in gifted education: Past, present, and future. *Gifted Child Quarterly*, 35(3), 148-150. <https://doi.org/10.1177/001698629103500307>
- Knowles, Z. (2008). Reflective practice: Curriculum development through research-informed teaching in sports science. *Liverpool John Moores University Learning & Teaching Press*, 7, 17-20. <https://doi.org/10.1080/14623940600688423>
- Nolan, A., & Molla, T. (2017). Teacher confidence and professional capital. *Teaching and Teacher Education*, 62, 10-18. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2016.11.004>
- Pisapia, J., Ellington, L., Toussaint, G., & Morris, J. (2011). Strategic thinking skills: Validation and confirmation of constructs. <https://www.researchgate.net/publication/337471950> Strategic Thinking Skills Validation and Confirmation of Constructs
- Renzulli, J. (1986). What makes giftedness? Re-examining a definition. *Facts on File*. <https://doi.org/10.1177/003172171109200821>
- Rimm-Kaufman, S. E., & Sawyer, B. E. (2004). Primary-grade teachers' self-efficacy beliefs, attitudes toward teaching, and discipline and teaching practice priorities in relation to the "responsive classroom" approach. *The Elementary School Journal*, 104(4), 321-341. <https://doi.org/10.1086/499756>

- Shaheen, M. A. (2012). The reality of the faculty members at the Open University of Jerusalem and its relationship to their attitudes towards the professional development of self-contemplative practices in light of some variables. *Al-Azhar University in Gaza Magazine*, 14(2), 181-208.
- Spillane, J. P., Halverson, R., & Diamond, J. B. (2004). Towards a theory of leadership practice: A distributed perspective. *Journal of Curriculum Studies*, 36(1), 3-34. <https://doi.org/10.1080/0022027032000106726>
- Sternberg, R. J., Grigorenko, E. L., & Zhang, L. F. (2008). Styles of learning and thinking matter in instruction and assessment. *Perspectives on Psychological Science*, 3(6), 486-506. <https://doi.org/10.1111/j.1745-6924.2008.00095.x>
- Sutton, R., & Gannon-Cook, R. (2013). More hard lessons learned in online student retention. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 2659-2673). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2019). *Using multivariate statistics* (7th ed.). Pearson Education.
- Tschannen-Moran, M., & Woolfolk Hoy, A. (2001). Teacher efficacy: Capturing an elusive construct. *Teaching and Teacher Education*, 17, 783-805. [https://doi.org/10.1016/S0742-051X\(01\)00036-1](https://doi.org/10.1016/S0742-051X(01)00036-1)
- Warren, A., Archambault, L., & Foley, R. W. (2014). Sustainability education framework for teachers: Developing sustainability literacy through futures, values, systems, and strategic thinking. *Journal of Sustainability Education*, 6(4), 23-28.